الشيخ عمرو وفي ضرب عمرو عن كونه مفعولا وصار محدثا عنه
بالفعل المجهول فتدبر قوله وما سوى النايب اي وتابعه
مما علقا بالرافع اي تعلق به من حيث كونه معمولا له وقوله
بالرافع له اي لذلك النايب وقوله النصب له اي لما سوى
النايب مبتدا وخبر ونصبه برافع النايب على الصحيح فيكون
متحدا وقيل برافع الفاعل المحذوف فيكون مستصحبا وقيل
بفعل مقدر تقديره في اعطي زيد درهما قبل او اخذ قوله
ان لم يكن جارا ومجرورا الخ اعترض عليه غير واحد كالبعض بانه
كان الاولى ان يقول لفظا ان كان مما يظهر اعرابه او محلا او
تقديرا ان لم يكن كذلك ليدخل المبني والمقدر واجاب الروداني
بان المراد باللفظي ان يتوصل اليه العامل بنفسه وبالمحلي ان
يتوصل اليه بواسطة حرف الجر كما قال العلامة بمثل ذلك في قول
الناظم في باب الاشتغال بنصب لفظه او المحل فدخل ما ذكره
ومقابلة لفظا بمحلا ظاهرة في ارادة ذلك فافهم قوله ورفع
مفعول به الخ مقتضاه ان المنصوب فاعل والمرفوع مفعول
فيكون منه نقض للقاعدة وحمل ان على المرفوع فاعلا
والمنصوب مفعولا اصطلاحا وان كان المعنى على خلافه وهذا
ومن العرب من يرفعهما معا ومنهم من ينصبهما معا عند ظهور
المراد قوله تعين رفع عشرين على النيابة اي عند الجمهور
المانعين انابة غير المفعول مع وجوده قوله جاز رفع العشرين
اي على النيابة والرابط المخبر بالمبتدا الضمير المجرور وقوله
ونصبه اي على المفعولية بالفعل ونايب الفاعل ضمير يعود
على المبتدا هو الرابط قوله فيبرز في التثنية والجمع فيقال

العمر

العمران زيدا اي ازيدهما عشرين والعمرون زيدوا اي ازيدهم عشرين وان
شئت حذفت المجرور

الاشتغال

المقصود بالذكر هو المشتغل عنه ووسطها ذكره بين المرفوعات
والمنصوبات لان بعضه من المرفوعات وبعضه من المنصوبات
واركان الاشتغال ثلاثة مشغول وهو العامل نصبا او
رفعا ويشترط فيه ان يصلح للعمل فيما قبله فيشمل الفعل المتصرف
واسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة والمصدر
واسم الفعل والحرف والفعل غير المتصرف كفعل التعجب لانه لا يفسر
في هذا الباب الا ما يصلح للعمل فيما قبله نعم يجوز الاشتغال
مع المصدر واسم الفعل على القول بجواز تقدم معمولهما عليهما
ومع ليس على القول بجواز تقدم خبرها عليها كما سياتي وان
لا يفصل بينه وبين الاسم السابق كما سياتي ومشغول عنه
وهو الاسم السابق الذي شانه ان يعمل فيه العامل او مناسبه
الرفع او النصب لو سلط عليه ويشترط فيه ان يكون متقدما
فليس من الاشتغال نحو ضربته زيدا بل الاسم ان نصب كان
بدلا من الضمير او رفع كان مبتدا خبره الجملة قبله وان يكون قابلا
للاضمار فلا يصح الاشتغال عن حال وتمييز ومصدر موكد
ومجرور بما لا يجر المضمر كحتى وان يكون مفتقرا لما بعده فليس
من الاشتغال نحو في الدار زيد فاكرمه وان يكون مختصا لا نكرة
محضة ليصح رفعه بالابتدا وان تعين نصبه لعارض كوجوب
وجوب النصب فليس من الاشتغال قوله تعالى ورهبانية
ابتدعوها بل المنصوب معطوف على ما قبله بتقدير مضاف
اي وحب رهبانية وابتدعوها صفة كما في المغني وان يكون

Copyright © King Saud University